الضَلاعة ومنه قول الجِنّي لعُمَر : " اِنّي منهم لضَليع " وكانت العَرب تحْمَدُ ذلك وتذُمّ صِغَر الفم وقال الشاعر [من الطويل] ... لحَا اللهُ أَفْواه الدّبى مِنْ قَبيلةٍ ... .

هَجاهم بضيق أَفواههم وشبّهها بأَفواه صِغار الجَراد وكذلك قال الضّبّي أنشدنا أبو سعيد وفسّره [من البسيط] ... أكان كَرّي واقْدامي لفي جُرَذ ... بين العَواسِج أحْنى حوله المُصَعُ ... .

قال هذا رجل لقّبه بفِي جُرْذ لضيق فمه كما قال امرؤ القيس [من الطويل] ... لعَمْري لسعْدٌ حيث حَلّت ديارُه ... أَحبّ اِلينا منك فَافَرَسِ حِمْر ... .

لقّبه بفِي فرَس لِنَتْن فم الفرَس الجَمِر ولم يُرِد في هذا البيت صِغَر الفَم .

والمُصَع ثَمر العَوْسَج وكانوا يمدحون برَحْب